تطبيقات التعلم الحركى في طرق تدريس كرة السلة

د/ نجم عبدالله داحور

كلية مدينة العلم الجامعة

مقدمة

يشهد العالم الآن ثورة معلوماتية هائلة نتج عنها تغيرات كبيرة في نمط الحياة، ولم تكن المشكلة في تلك التغيرات، بل وفي كيفية مواكبتها، وتقودنا بالضرورة إلى إعادة النظر في استثمار الموارد البشرية وإعدادها لعصر العولمة. ويعد التعليم في جميع مراحله من أهم العوامل المؤثرة في تطور الشعوب، بل مرآة الشعوب، وتعد التربية الرياضية إحدى المقاييس المهمة لقياس هذا التقدم، فالمهمة الكبرى للتربية الرياضية لا تقتصر فقط على تنمية الأداء البدني للأفراد، بل تتعدى ذلك لتصل إلى توجيه الجهود للنهوض بمستواهم الصحي والعقلي والنفسي والاجتماعي.ويشير كلاً من **يوسف لازم ونايف زهدي (٢٠١١)** لأن التعلم الحركي من الفروع المهمة في العملية التعليمية العامة، ذلك لأنه يتناول حياة الفرد من الولادة وحتى الممات، حيث أن التعلم الحركي لا يقتصر عند تعلم الحركة أو المهارة، بل يمتد ليشمل الجوانب المعرفية والانفعالية والعصبية والعقلية والاجتماعية، وما في هذه الحياة من جوانب مختلفة وأنشطة رياضية. (٧٧:٣٥).وتعد كرة السلة أحد هذه الانشطة الرياضية، وهى تأتى بالمرتبة الثانية من حيث الشعبية بعد كرة القدم، وتتصف بصعوبة الأداء والحركة المستمرة بين العدو السريع بالكرة وبدونها، وتخضع لمواقف مختلفة ومفاجأة، ولا توجد فيها ظروف ثابتة، ذلك لارتباطها بموقف وتحركات المنافس، لذلك يجب أن يكون لاعب كرة السلة ذو كفاءة حركية ومهارية عالية ومبنية على أسس علمية.كما أن كرة السلة هي أحد الألعاب الرياضية التي يتم ممارستها في المدارس كنوع من أنواع الممارسات التي تتم في حصص التربية البدنية، وقد عرفها هاريسون جويس، (Harrison Joyce, 1996) بأنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك". وعرفتها لومبكين (Lumpkin) بأنها "العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني". (٣٩: ٥٥)وقد حاول الباحث دراسة التطورات الحادثة في مجال التعليم والتعلم من خلال المراجع العربية والأجنبية والدراسات الحديثة، سواء على المستوى المحلى أو الدولي بغية المساعدة على النهوض بالعملية التعليمية من أجل مواكبة التطور الحاصل على المستوى العالمي.

وقد قسم الباحث الدراسة إلى خمسة محاور وهى:

- **المحور الأول: الحركة.**
- **المحور الثاني: التعلم الحركي.**
- **المحور الثالث: التعلم من خلال الحركة.**
- **المحور الرابع: طرق تدريس كرة السلة .**
- **المحور الخامس: رؤية مقترحه لتقنيات التعلم الحركي في طرق تدريس كرة السلة.**

المحور الأول الحركة

تمثل معرفة الحركة ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، ذلك لأن الحياة وبكل صورها المختلفة ماهي إلا صورة للحركة، وكل ما يحدث وما نراه حولنا هو في الحقيقة نتيجة للحركة (الإنسان، الحيوان، الكواكب، النجوم...الخ). وتشير **عفاف عثمان (٢٠٠٨)** إلى أن حركة الإنسان عامل مشترك لكل نشاط بشرى، وهى موجودة في كل مكان، وهى جوهرة الحياة، فهي ظاهرة طبيعية فطرية غريزية ومولودة معنا وتنمو بنمونا وقد أودعها الله في الإنسان ليواجه بها متطلبات الحياة والبقاء. (٧:١٤)

المجال الأول: **كيف تحدث الحركة؟**.

يتفق كل من **يوسف لازم ونايف زهدي (٢٠١١)** على أن الحركة تحدث فسيولوجيا من خلال الاتصال بين الأعضاء الحسية والأعضاء الحركية؛ فالوحدة الأساسية العاملة التي تنتج الحركة تتألف من عصب يمتد من النخاع الشوكي ويدخل عدد من الألياف العضلية في الأطراف أو الجذع، ويشكل العصب والألياف العضلية ما يسمى (بوحدة الحركة). (٦٨:٣٥). فيما يتفق كل من **محمد جابر (٢٠٠٢) ونبيلة عبد الرحمن (٢٠٠٤)** على أن الحركة يمكن أن يُفهم حدوثها بعد البحث في جميع النواحي التشريحية والفسيولوجية البدنية، والذى يتعامل مع القوة المؤثرة على الأجسام الحية سواء في حالة سكون أو حركة. (٣٥:٢٢)، (١٠٨:٢٨). **ويتفق كل من يعرب خيون (٢٠١٠) ونجاح مهدى (٢٠١٠)** على أن الحركة تحدث عندما يرسل الدماغ إشارة كهربائية باستثارة الأعصاب الحركية وتذهب الإشارة عبر جذع الدماغ إلى الحبل الشوكي، ومن هناك تتفرع إلى مجاميع العضلات. (٢٤:٣٤)، (٣٠:٢٩). في حين يتفق كل من **Richard A. Schmidt (2000) & creattly. B(1973)** أنه حتى تحدث الحركة يلزم عمل مشترك بين العضلات، الأوتار، العظام والمفاصل، الدماغ والأعصاب، القلب، الرئتين .. إلخ، أي أن كل الجسم يشترك لتحدث الحركة. **شكل رقم (١) يبين حدوث الحركة.** (٢٢:٤٦)(٢٤:٣٩)

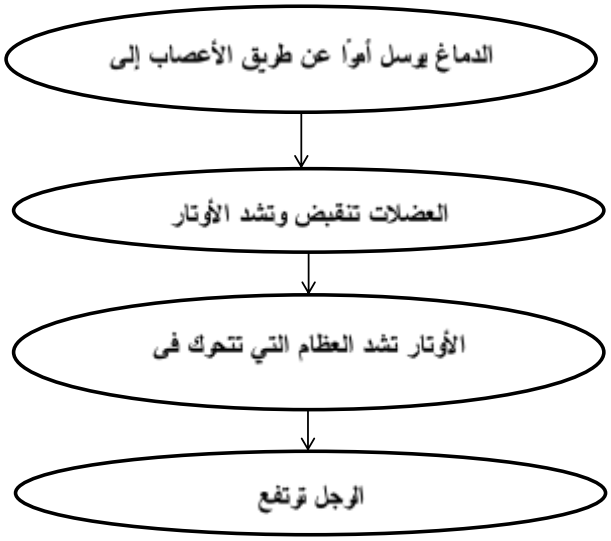

ثلاثة أجهزة هي المسؤولة عن حدوث الحركة، وهي الجهاز الهيكلي الذي يكون الدعامة للأطراف، والجهاز العضلي، إذ إن انقباض وانبساط بعض العضلات تحدث حركة الأطراف، والجهاز العصبي الذي يعطي الأوامر للعضلات لكي يقوم بعملية الانقباض والانبساط. Http://alaabayoumionine.g007-topig. ويتفق كل من **كاثرين أنثوني وغازي ثيبودو(١٩٩٦)**، على أن أي عمل حركي يحدث من خلال الحواس المتمثلة بالآتي: (٦٩:١٨)

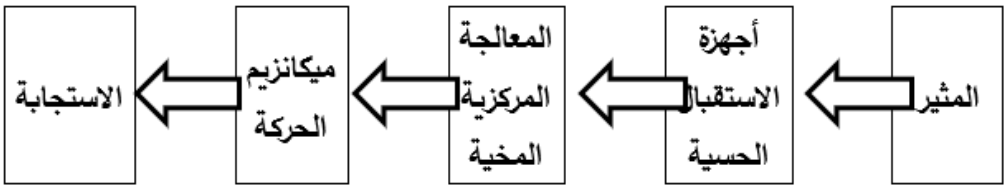

شكل رقم (٢) يبين حدوث الحركة

داخلي أو خارجي	-	ترجمة المثير	-	الربط والتكافل	-	التحول إلى رموز	-

وتؤكد **ناهده عبد زيد (٢٠٠٦)** أن الحركة تحدث في حالة تأثير قوه خارجية، أي تأثير جسم على جسم أو قوه داخلية تكون داخل الجسم (ذاتية) بتأثير قوة من داخل الجسم. (٣٢:٢٦). فيما يتفق كل من **وسام صالح وسامر يوسف (٢٠١٣)**، على أن الحركة تحدث عندما تكون هناك استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليًا أو خارجيًا. (٨:٣٩). **ويتفق كل من Williams & Herbert (1979)** على أن كل شيء في جسم الإنسان هو شريك في حدوث الحركة حيث أن الحركة تحدث عن الإنسان في أول لحظة، وهي تتمثل بالتنفس ونبض القلب حتى في حالة السكون والنوم؛ فالقلب ينبض وهي حركة والتنفس مستمر وهو حركة. (٣١:٥١).**المجال الثاني: الفرق بين الحركة الرياضية والحركة غير الرياضية**:

يتفق كل من **وسام صلاح وسامر يوسف (٢٠١٣)** على أن الفرق بين الحركة الرياضية وغير الرياضية هو أن كل حركة انعكاسية لا إرادية من حيث طبيعتها وتبدأ بالظهور عند الولادة هي حركة غير رياضية مثل انتصاب القامة ومنعكس القبض ومنعكس الشد. (٨:٣٣).وكل حركة أساسية فطرية إرادية تمثل الأساس للحركات الرياضية والمهارية الأساسية الفاصلة لكل مهاره، مثل المشي، القفز، الحجل، وهي حركات انتقالية، كذلك الحركات غير الانتقالية مثل تحريك الجذع والأطراف و الرأس. وهذا ما أكدته **عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨)** حيث تشير إلى أن الحركة لدى الإنسان تقسم إلى نوعين حركة إرادية وحركة لا إرادية، حيث تكون **الأولى** حركة مقصودة واعية تتضمن اشتراك مراكز التفكير وتحدث وفق إرادة الإنسان مثل المشي، الجري، الرمي، الثني، وكل هذه الحركات يمكن اعتبارها حركات رياضية، **والثانية** هي حركات تكون بطريقه غير واعية وغير مقصودة، حيث لا دخل للإنسان فيها، فهي تنبع في المراكز المنعكسة في مخ الإنسان، وتتم بطريقه آلية لا دخل للفرد فيها، مثل التنفس، ويمكن تصنيفها بأنها حركات غير رياضية.(١١:١٤).في حين **يرى بسطويسي أحمد (١٩٧٩)** أن ما يميز الحركة الرياضية عن الحركة غير الرياضية هو أن الأولى تعبر عن ظواهر متجانسة ومتكاملة لأقسام الحركة المرتبطة بها، وهي ليست بيو ميكانيكية، بل تعتبر أشكال إيجابية حركية لتفاعل الإنسان مع المحيط المتعايش معه، وتحتاج إلى ملاحظة دقيقة ومتعددة من أجل استيعابها، وهذا ما لم يكن موجودا في الحركة غير الرياضية. (٢٢:٣).ويتفق كل من **Rasch Phillip & Roger(1979)** على أن الحركات الرياضية تخضع لشروط وقوانين من أجل الوصول بالحركة والأداء الحركي إلى المستوى المطلوب، وهذا غير مطلوب في الحركة غير الرياضية. (٣٣:٤٥). فيما يشير كل من **Hilgard & Marguis (1988)** إلى أن الفرق بين الحركة الرياضية والحركة غير الرياضية هو أن الأولى ذات هدف حركي أو مستوى حركي، أما الحركة غير الرياضية فهي حركة غير هادفه وليس لها مستوى حركي. (١٥:٤٣).ويتفق كل **من يوسف لازم ونايف زهدي (٢٠٠١)** على أن الفرق بين الحركة الرياضية وغير الرياضية أن الحركات الرياضية هي تلك الحركات التي يؤديها الفرد ضمن تنظيم وقانون، وهي نتيجة اكتساب درجات الكفاءة عند تأدية واجب حركي يتميز بدرجه نسبية من الكفاءة، في حين أن الحركات غير الرياضية، هي تلك الحركات التي يؤديها الفرد في حياته الاعتيادية، وهي لا تخضع لتنظيم أو قوانين، وتعد حركات أساسية.(٣٥:٧١-٧٢). **ومن خلال ما سبق** يتضح أن هناك فرق بين الحركة الرياضية والحركة غير الرياضية، بغض النظر عن الأدلة والبراهين.

المجال الثالث: **شروط وقوانين الحركة الرياضية**:

شروط وقوانين الحركة الرياضية. اتفق كل من **Debora & Chails (2000)** على أنه من شروط وقوانين الحركة الرياضية أن تكون هذه الحركة محددة، وذلك **من خلال ما يلى:**

- **القوة:** وتعني الفعل الذي يعطيه الفرد للتغلب على المقاومة.
- **الزمن:** وهو الذي يحدد سرعة الحركة، وتكون العلاقة عكسية، فكلما قل الزمن أصبحت الحركة أسرع.
- **الانسيابية:** وتعني المظاهر الحركية التي تمثل جودة الأداء التوافقي من عدمه. (٤١:٢٢)، وهذا ما أكده **حسن السيد ابو عبدة (٢٠١١)** حيث يشير إلى أن الحركة الرياضية يجب أن تكون محدده بشروط، **وهي:**

أ- **الزمن Time:** لقياس سرعة الحركة.

ب- **الانسيابية Follow:** وهي نوعان:

✓ **الانسياب الحر:** وهو الذي يسمح باستمرار الحركة.

✓ **الانسياب المقيد:** وهو الذي يعني قطع الحركة مع عدم وجود خلل بالتوازن العام للحركة.

ج- **الجهد Effort:** وهو إمكانية التغلب على المقاومة.

د- **الفراغ Space:** وضع الجسم في الفراغ الخاص بالحركة.(٦:٥٤-٥٨).

ويؤكد **كمال عبد الحميد (٢٠٠٩)** أن الحركات الرياضية تخضع لشروط وقوانين من أجل الوصول بالرياضي إلى مستوى عالٍ، بدون الإخلال بقوانين ممارسة الحركة.ويذكر **كمال عبد الحميد أن إسحاق نيوتن Ishak Neuaten** الذي عاش خلال الفترة (١٦٤٢ – ١٧٢٧) هو أول من وضع قوانين الحركة الرياضية، والتي تشمل الجزء الأساسي في علم الحركة وتحليل الحركات الرياضية.(١٩:٢٠). ويتضح مما سبق أن الحركة الرياضية لها شروط وقوانين تحكمها، ومن خلال هذه القوانين نتمكن **مما يلي:**

١- التمييز بين الحركة الرياضية والحركة غير الرياضية.

٢- المساعد على تقليل الإصابات.

٣- تقويم وقياس الحركة وذلك بخضوعها لهذه الشروط والقوانين.

المحور الثاني التعلم الحركي

النشاط الرياضي نشاط حركي بالدرجة الاولى وعملية التعلم في الرياضة يطلق عليها مصطلح –التعلم الحركي– Motor Learning وتتضمن أساسًا تعلم المهارات الحركية أو الرياضية وقد حاول بعض الباحثين التفريق بين التعلم الحركي (تعلم المهارات الحركية)، مقابل تعلم المعارف والمعلومات والمعاني (التعلم النظري)، على أساس الاعتقاد بأن التعلم الحركي لا يحتاج إلا إلى قدر أقل من العمليات العقلية العليا (كالتفكير مثلا)، في حين أن التعلم النظري يحتاج إلى درجة عالية جدًا من إسهام العمليات العقلية العليا. وقد قام الكثير من علماء النفس التجريبيين في العالم – قبيل الحرب العالمية الثانية– بإجراء القياسات المختلفة على النواحي الحركية والتعلم الحركي، إلا إن هذه القياسات لم تكن تهدف في المقام الأول إلى دراسة الأداء الحركي، وخاصة في المجال الرياضي، بل كانت القياسات الحركية موجهة نحو قياس الأداء الحركي المهني أو في الصناعة، وبصفة خاصة قياس زمن الرجع. وفي الخمسينات والستينات من هذا القرن ظهرت الكثير من الأجهزة والأدوات المعقدة التي تم استخدامها لقياس العديد من المكونات النفسية المرتبطة بالمحال الحركي أو المهاري، إلا إن استخدامها في مجال التربية الرياضية جاء في أوائل الستينات. ويمكن القول بأن بداية الحقيقة لظهور القياس في علم النفس الرياضي بصورة منظمة بدأت عقب تكون الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي International society of sports psychology عام ١٩٦٥م. (٤٢: ٤٠-٤١)

المجال الأول: مفهوم ومبادئ التعلم الحركي:

إن الطبيعة الخاصة بمفهوم التعلم الحركي كما نفهمها هي تعنى تعلم الحركات بصورة عامة بما فيها الحركات الرياضة. والتعلم الحركي هو التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة، وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير العقاقير المنشطة، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيراً وقتياً معيناً. (٣٧ : ٤٤). وهو أيضًا "عملية التغير في السلوك الحركي للفرد و التي تنتج أساسا من خلال التدريب والممارسة، ولا تكون نتيجة للنضج أو التعب أو تعاطي المنشطات وغير ذلك من العوامل التي تؤثر وقتيا على السلوك الحركي". (٤٢ : ٢١). كما يمكن القول بأن التعلم الحركي هو "مجموعة من العمليات الملازمة للتدريب والخبرة التي تؤدي إلى تغير دائم في القدرة على الأداء المهارى". (٣٨: ١١-١٢)وتشير دراسة **نبيل منير (٢٠٠٦)** على أن طبيعة حركات العمل أخذت منذ الخليقة مفهومها في الحياه التي عاشها الإنسان، وتطورت حركاته مع تطور حياته فأخذت صورا وأشكالا متعددة ومتغيره بين الحين والآخر، وأول شيء سجله العلماء في هذا المجال هو اكتشاف اللغة التي أسهمت في التعبير عن الأشياء لدى الإنسان، ويعد التعلم الحركي سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان، وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط.وقد ذكر (Sayre, N. & Gallagher, J. 2001. 42) أن التربية الحركية تتعدى مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية, إذ إن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية, فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات، كالإحساس بالتوازن, والمكان، والزمان, ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية. وهذا ما أكده (Patricia Louise Bowes, 2009) حينما أشار أن التميز في عملية التعلم يشمل جوانب متعددة، مثل التميز في الأداء، وكذلك التميز في المهارات الحركية أو التعلم الحركي.ويذكر **كرت ماينل (١٩٨٧)** أن للتعلم الحركي مبادئ أساسية يجب مراعاتها ليتحقق الهدف من العملية التعليمية على أتم صورة **ومن هذه المبادئ:**

١- **الوضوح:** ويعني وضوح المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين.

٢- **السهولة:** ويعني سهولة المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين.

٣- **التدرج:** ويعني التدرج بالمهارة من السهل إلى الصعب.

٤- **الاتقان:** ويعني اتقان المهارة المراد تعلمها قبل مغادرتها.

٥- **التشويق والاثارة:** ويعني إدخال المتعة للمتعلمين أثناء تعلمهم المهارة.

٦- **مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين.**

٧- **التجربة والمعرفة والاستعداد:** فجميع المتعلمين يخضعون إلى تجربة أداء المهارة الجديدة.

٨- **عوامل البيئة:** وتكون بمراعاة الظروف الزمانية والمكانية عند تعلم مهارة جديدة. (١٥٢:٢٠-١٧٩).

المجال الثاني: **مراحل التعلم الحركي**:

يتفق كل من **وسام صلاح وسامر يوسف (٢٠١٣)** على أن الفرد يتعلم المهارات الحركية وينتقل في الأداء غير الجيد إلى الأداء الجيد، ولكن هذا الانتقال يتم خلال ثلاث مراحل، **وهي:**

١- **المرحلة المعرفية:** وهى المرحلة الأولى في مراحل التعلم الحركي، والتي يسعى فيها المتعلم إلى معرفة طبيعة النشاط ولكي يصبح أكثر إدراكًا ودراية بالحركة.

٢- **المرحلة الترابطية:** وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم الحركي، وفيها يتم تعلم أساسيات المهارة والتركيز على صقلها وتهذيبها، بالإضافة إلى إتقان التوقيت الصحيح الذي تحتاجه المهارة.

٣- **مرحلة الاستقلالية:** ويتم التوصل إلى المرحلة الثالثة بعد وقت طويل من الممارسة والتدريب، ويستطيع المتعلم في هذه المرحلة أداء المهارة بثبات ودقة مع عدد قليل من الأخطاء. (٣٩:٢٠-٢٢)

فيما يشير محمد يوسف (١٩٨٤) إلى أن مراحل التعلم الحركي تنقسم إلى **ثلاث مراحل، وهي على التوالي:**

١- **المرحلة الإعدادية:** وهي المرحلة الأولى التي تعمل على تحقيق أكمل استعداد للمرحلة الأصلية، وعلى هذه المرحلة تتوقف فرص الأداء الناجح، والاقتصادي للمرحلة الأصلية.

٢- **المرحلة الأصلية:** وتركز هذه المرحلة على الوصول إلى تحقيق غرض الحركة مباشرة.

٣- **المرحلة النهائية:** وهي الوصول إلى حالة الاتزان من ناحية ديناميكية الحركة، والوصول إلى السكون النسبي وفي بعض الحركات تعتبر المرحلة النهائية حالة أو شروع في حركة جديدة، وهذا ما يحدث في (الربط الحركي). (٣٣:١٧-١٩)

ويذكر كمال عبد الحميد (٢٠٠٩)، أنه لابد من تحليل المراحل المختلفة للمهارة الحركية أثناء تعليمها فمن خلال خصائص كل مرحلة سنِّية كانت أو تعليمية، يجب الاهتمام بالعوامل التي تساعد على التعلم الحركي، حيث إن تعلم المهارة الحركية الجديدة وتقنينها وتطبيقها يتم من خلال المراحل **الثلاث التالية:**

١- **المرحلة الأولى: مرحلة التوافق الأولي:**

وتعنى مرحلة التوافق العام للحركة وتشمل **مرحلتين:**

أ- مرحلة تقديم النموذج، حيث يتم عرض نموذج للحركة من قبل المعلم أو المدرب.

ب- مرحلة الشرح، حيث يتم تقديم المهارة الحركية عن طريق الشرح اللفظي ويفضل أداء النموذج مع الشرح اللفظي.

٢- **المرحلة الثانية: مرحلة التوافق الدقيق للحركة:**

وتعني مرحلة اكتساب التوافق الجيد، حيث يتحقق ذلك بمتابعة التمرين على الحركة تحت ظروف مبسطة وثابتة، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء.

٣- **المرحلة الثالثة: مرحلة تثبيت الحركة وإتقانها:**

ويتم ذلك من خلال متابعة واستمرار التدريب على الحركة وتصحيح الأخطاء تحت ظروف متغيره تشبه إلى حد ما المنافسة.(١٩:٣١-٣٣).

فيما **تشير عفاف عبد الكريم ١٩٩٥** بأنه تم استعراض ثلاثة تقسيمات لكل من ماينل Meinel وفيتس Fitts وجنتل Gentile. **وقد تم تقسيم هذه التقسيمات على الشكل التالي: جدول رقم (١) يوضح مراحل التعلم الحركي**

تقسيم ماينل Meinel	تقسيم فيتس Fitts	تقسيم جنتل Gentile
- **المرحلة الأولى:** التوافق البدائي للحركة.	- **المرحلة الأولى:** المرحلة المبكرة، مرحلة التفكير.	- **المرحلة الأولى:** الإلمام بمضمون الحركة
- **المرحلة الثانية:** الإصلاح وسقل التوافق الدقيق.	- **المرحلة الثانية:** المرحلة المتوسطة أو المشركة.	- **المرحلة الثانية:** التثبيت والتنويع
- **المرحلة الثالثة:** التثبيت والمطابقة.	- **المرحلة الثالثة:** المرحلة النهائية أو الاستقلالية.	

كما ترى عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) أن تعلم المهارة الحركية يمر بثلاث مراحل، وهي

١- مرحلة التعرف على المهارة ومحاولة أدائها: ويتم في هذه المرحلة عرض نموذج للمهارة وما يجب أن يقوم به المتعلم لأدائها.

٢- مرحلة التوجيه للأداء الصحيح: وهنا يتم التأكيد على النواحي الفنية للمهارة، مع تصحيح الأخطاء وتكرار الأداء.

٣- مرحلة الوصول إلى الهدف: ويتم فيها تثبيت الأداء الصحيح عن طريق تكرار الأداء الصحيح للمهارة.

ويتفق كل من Dagrou, E, Gauvin,1. & Halliwell,w.1992 على أن الفرد يكتسب المهارة من خلال ثلاثة مظاهر وهي:

- المظهر المعرفي COGNITIVE.
- المظهر الترابطي ASSOCIATIVE.
- المظهر الاستقلالي AUTONOMOUS.

ومما سبق يتضح أن التعلم الحركي يمر بمراحل من أجل تعلم المهارة الحركية، وقد يختلف بعض العلماء في عدد المراحل أو تسميتها أو درجة صعوبتها، ولكن الكل يتفق على أنه لابد من مرور المهارة الحركية بمراحل لكى يتم تعلمها. (٢٠:٤٠-٢٣).

المجال الثالث: الاتجاهات الحديثة في دراسات التعلم الحركي:

أولت معظم الدول المتقدمة ومؤسساتها العلمية اهتمامًا بالغًا بالتعلم الحركي وخاصة فيما يخص الأطفال والمدارس تدرجًا إلى أعمار الشباب باعتبارهم الرافد الجيد للألعاب في المستويات العليا، والاهتمام بمجال التعلم الحركي أُدخل حديثا في كليات التربية الرياضية وقد تبنته أقسام علوم الحركة باعتباره أحد الأهداف النظرية والتطبيقية المرتبطة بمقرراتها من ميكانيكا حيوية وتحليل حركي.

ويذكر Sanders.s (١٩٩٠) أن التعلم الحركي علم ذو اتجاهات حديثة ومتنوعة، فهو جزء من حياة الإنسان سواءً كان من الناحية البدنية، أو الحركية، أو العقلية أو الوجدانية، أو الخلقية أو البصرية ... إلخ. (٣٤:٥٢). وقد تناولت العديد من الدراسات الاتجاهات الحديثة، والمتنوعة للتعلم الحركي، ومنها:

- دراسة شموم بلال وعبيدات محمد أمين (٢٠١٥) "التعلم الحركي وعلاقته بالتصور العقلي الحسي الحركي لدى فئة الأصاغر". واستنتج الباحث أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى تطوير التعلم الحركي.
- دراسة سامر يوسف متعب (٢٠١٣) "أثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال".

واستنتج الباحث منها أن التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة والمنهج المتبع من قبل المعلمة في رياض الأطفال ذو تأثير إيجابي في تطوير مظاهر صعوبات التعلم (القدرات الحركية) لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي.

- دراسة وولف وآخرون Wulf et al (2014) "Additive benefits of autonomy support and enhanced expectancies for motor learning"

"الفوائد الإضافية لدعم الاستقلالية وتعزيز توقعات التعلم الحركي".

دعم الاستقلالية وتعزيز التوقعات لهم مزايا إضافية للتعلم، في كل الاختبارات، أظهرت مجموعة AS / EE أعظم دقة للرمي. أيضا، كانت درجات دقة AS وEE أعلى من المجموعة الضابطة C.

- دراسة بنجامينز وآخرون (Benjaminse et al 2015) "learning strategies in basketball players and its implications for ACL injury prevention: a randomized controlled trial".
- "استراتيجيات التعلم الحركي للاعبي كرة السلة وعلاقتها بإصابات الرباط الصليب الأمامي: دراسة عشوائية مقننة".

وأظهرت النتائج أن الذكور استفادوا بصورة واضحة من التغذية الراجعة البصرية. وقد تحتاج الإناث إلى تغذية راجعة مختلفة لمعرفة نمط حركة الصحيح. يمكن التأكد من تفضيلات التعلم حسب الجنس في الممارسة يوما بعد يوم. إضافة لتعليمات الفيديو أو تغذية راجعة لنظم التدريب العادية عند تعليم الرياضيين أنماط الحركة الآمنة وتوفير التغذية المرتدة الفردية قد يؤدي نتائج قريبة من المثلى على المدى الطويل ويحسن برامج الوقاية من إصابات الرابط الصليبي الأمامي.

- دراسة رياض جمعة حسين (٢٠١٥) " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في نمو بعض المهارات الحركية لبطيء التعلم (٨ – ١٢) سنة ".

وأوصى الباحث بتطبيق البرنامج المقترح في فترات التربية الرياضية المخصصة للمعهد لما له من فائدة في تطور الحركة واستغلال ذلك في رفع المهارة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة في تلك المرحلة العمرية المبنية على أسس علمية.

- دراسة حبيب أحمد عبده أحمد الصنوي (٢٠١٠): "تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات".

وأشارت الاستنتاجات إلى أن تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج الإبداع الحركي على المجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التقليدي بالنسبة في متغيرات الطلاقة والأصالة والتخيل.

- دراسة ساسي عبد العزيز (٢٠٠٩) "انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر"

وقد أظهرت نتائج البحث أن للألعاب الصغيرة دور كبير في التعلم ولها نتيجة على تحسين المهارات الحركية.

- دراسة سميث وآخرون (Smith et al (2014 "Learning angles through movement: Critical actions for developing understanding in an embodied activity"

"تعلم الزوايا من خلال الحركة: طرق مهمة لفهم الأنشطة المتجسدة".

غالبا ما يبدأ تعليم الزوايا، بأمثلة مألوفة في العالم الحقيقي، ولكن الانتقال لمزيد من الأفكار المجردة يمكن أن يكون تحديًا. في هذه الدراسة، نفحص ٢٣ من طلاب الصف الرابع أتموا دراسة الزاوية بطريقة مبنية على الجسم باستخدام الحركة التي يتحكم فيها برنامج كينيكت لويندوز. لقد وجدنا أن تطوير علاقة قوية بين الجسم والزاوية كان مفيدا للتعلم.

- دراسة كلارا سيدا وآخرون Clersida et al (٢٠٠٢) "تحسين الصحة العامة من خلال البرامج الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة".

وأسفرت الدراسات عن تحسن واضح في الصحة العامة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرامج الحركية.

- دراسة سكينة كامل حمزة (٢٠١٥): "تأثير برنامج التربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ.

وبرنامج التربية الحركية المقترح، أدى إلى تقليل الإصابات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الثالث التعلم من خلال الحركة

تؤكد العديد من الدراسات على ان الحركة تكون دائما وسيلة ممتازة للتنمية المعرفية والنفسية والصحية والتعاون، كما هي وسيلة للتنمية الحركية والمهارية. والتعلم الحركي هو تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرات، لذا فإن هنالك عملية داخلية تحدث ويكون نتيجتها التغيير الحاصل في السلوك الحركي.وهناك أسس فسيولوجية للتعلم الحركي من خلالها يجرى تشكيل الحركات الإرادية لدى الفرد تحت تحكم الوعي "الاشتراك النشط للوعي". وتتوقف فاعلية التعلم على فهم معنى وأهمية الحركات محل التعلم، وعلى مدى اهتمام المتعلم، وعلى مناسبة طرق التعلم المستخدمة لخصائص الأطفال العمرية.ويرتبط نمو الأنشطة الحركية في الإنسان ارتباطاً وثيقاً بوظائف جهاز الإشارة الثاني" second signaling system" لذلك ينبغي استخدام طريقتي العرض (تقديم النموذج ("demonstration method، وطريقة (المعلومات اللفظية"verbal information")، إلى جانب التكرار أثناء عمليات التعلم الحركي. إلا إن الدور الحاسم في التمكن والقدرة على أداء الحركات الإرادية يعود إلى المهارة الحركية "motor skill". ويعد تكرار الأداء الحركي شرطاً أساسياً في تشكيل أنماطه النوعية في التركيبات "البني العصبية في نصفي كرة المخ والمراكز العصبية تحت قشرة المخ " neuro –structures of cerebral hemisphere and subcortical neuro –centeres" ويمثل مصدر تشكيل هذه الأنماط النوعية "specific types" في أحاسيس المستقبلات العصبية الحسية العميقة "proprioreceptors"، الجارية في الجهاز الحركي أثناء أداء الحركات الإرادية. (٤٠: ٤١)وهناك أسس علمية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في بداية العملية التعليمية وأثناها، فمنها ما يخص الطالب، ومنها ما يخص الحركة أو المهارة المراد تعلمها، وهي أسس علمية للحركة يبنى عليها التعلم من خلال الحركة وهي: اللغة – المشاركة الفعلية في العملية التعليمية– الدافعية للتعلم– استيعاب الواجبات الحركية– التغذية الراجعة– المستوى الحركي في بداية العملية التعليمية.وتؤكد نيفيل بينت (٢٠٠٩) أنه طالما تم التأكيد على الدور الحيوي للحركة واللعب في مرحلة التعليم وتطوير القدرات الناتجة عن أعمال "مونتيسوري" وايزاكس وشتايند وغيرهم، كما أن القاعدة الايدلوجية التي يتم وصفها ب "العرف السائد" هي التي تكون إطار المبادئ العامة المعنية بالتعليم وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. (٣٠:٣٣-٣٦).إن أيدولوجية التعلم من خلال الحركة تأتى من عدة مبادئ، من بينها أن الأفراد يحتاجون إلى الحركة واللعب لكى يعبروا من خلالها عن احتياجاتهم المتزايدة وتحقيق رغباتهم وهذا يتشكل بالتالي بالمنهج الذى تم تقديمه لهم فيما بعد، بالإضافة إلى ذلك يتم تطبيق هذا المنهج وفقاً للاهتمامات الفردية وهذا ما يفرض وجود علاقة مباشرة بين اللعب والحركة من جهة، والتعلم من جهة أخرى، وهذا ما أثبتته دراسة هاكيم, وآخرون Hakim Et All (٢٠١٠) .

- دراسة هاكيم وآخرون (٢٠١٠) Hakim et al "The Effect og traditionl Games in Fundamental Motor skill Development 7-9 year Old Boys Department of Exercise and physical Sciences".

"تأثير الألعاب التقليدية في تعلم المهارات الحركية للأطفال من سن ٧-٩ سنوات".وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الألعاب التقليدية كانت أكثر فاعلية من النشاطات اليومية حيث أشارت الدراسة إلى أن الألعاب التقليدية تعتبر ملائمة لتطور مستويات النمو الحركي لدى الأطفال.

- دراسة أسعد عبد الرازق (٢٠٠٩) بعنوان (٢) "تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧-٨) سنوات".أشارت النتائج إلى أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور أثر بشكل إيجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذى أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث، وأن للألعاب الصغيرة تطوراً أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي.كما يشير مفتى إبراهيم (١٩٩٩) أن التعلم من خلال الحركة لا يقف عند تعلم المهارات الحركية فحسب بل يمتد ليشمل علوم أخرى مثل تعلم الحساب عن طريق الحركة، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، أداء الرقم بالحركة مثل المشي (٥)خطوات أو الوثب (٣) مرات، أداء حركات معينة بعد الأرقام التي يقف عليها المتعلم، رسم الأرقام بأجزاء الجسم، كذلك تعلم مادة العلوم من خلال الحركة مثل وضع الأصابع على الشريان بالرسغ لعد ضربات القلب، كذلك تعلم علم الاجتماع من خلال التربية الحركية مثل تحية الأفراد من خلال الأنشطة الإيقاعية.(١٥:٢٥-١٨).ويتفق كل منOzonoff & Cathcar(١٩٩٨) على أن التعلم عن طريق الحركة والتربية الحركية لا يقتصر على الأسوياء بل يمتد لشمل بطئ التعلم، وهذا يأتي من كون التعلم عن طريق الحركة له الأثر الفعال والواضح أكثر من غيره من الأساليب حتى عند الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذا ما أثبتته الدراسات ومن بينها دراسة. (١٣:٤٨).

- دراسة: رياض جمعة حسين (٢٠١٥) بعنوان: "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في نمو بعض المهارات الحركية لبطيء التعلم (٨-١٢) سنة".

وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي طبق عليها البرنامج المقرح، وأن البرنامج له الفائدة في تطور الحركة ورفع المهارة الحركية لذوى الاحتياجات الخاصة.

ويؤكد حسن السيد (٢٠١١) في هذا الصدد على أن التعلم من خلال الحركة يعتبر تربية عن طريق الحركة الرياضية فهي تعرف الفرد بنفسه وبجسمه ومن خلال ذلك تنمى لدية اللياقة والمفاهيم والقيم، لا على المستوى الحركي فقط، بل يشمل المستوى الانفعالي والاجتماعي وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية الرياضية. (٤٣:٦). كما يشير وجية محجوب وآخرون (٢٠٠٠) إلى أن التعلم من خلال الحركة والممارسة اليومية يفضل أن يكون عن طريق التجربة وتشمل على "الحركة، اللمس، الاستكشاف النشط في العالم، المشاريع العلمية، التجارب". (٦٣:٣١). ويرى محمد السيد خليل (٢٠٠٠) أن التعلم عن طريق الحركة بالإضافة لكونه ينمى المهارة فإنه كذلك يساعد على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والمكاني وتنمية الإدراك البصرى. (٢٠:٢١) وهذا ما أثبتته دراسة كامرون عبد الرحمن.

- دراسة: كامرون عبد الرحمن (٢٠١٥) بعنوان: "تأثير منهج بالألعاب الحسى – حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصرى لدى أطفال ما قبل المدرسة ". وقد حقق البرنامج تفوقاً في عناصر الذكاء الحركي والإدراك البصرى. ويشير كل من يوسف لازم ونيف زهري (٢٠١١) إلى أن التعلم عن طريق الحركة لا يختص بمهارة معنية أو حركة معينة ولا يختص بفئة عمرية معينة بل أن التعلم من خلال الحركة هو عملية شاملة لجميع المهارات والأعمار (٧٨:٣٥).

- دراسة: أريان بهاء الدين (٢٠١٤) بعنوان: "تأثير تمرينات الإدراك (الحسى – حركية) في تعلم ودقة بعض أنواع التهديف بكرة السلة". وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في اختبارات الرمية الحرة والتهديف الأمامي والتهديف الجانبي لصالح المجموعة التجريبية. ومما سبق يمكن القول ان برامج الحركة سواء كانت تربية حركية أو تعلم حركي أو تعلم من خلال الحركة أو الألعاب الصغيرة لا تقف عند حدود تعلم المهارات وإتقانها، بل تمتد لتشمل الإصابات الرياضية، وهذا ما يدخل ضمن إطار الطب الرياضي، وهذا ما أثبتته دراسة سكنية كامل حمزة.

- دراسة: سكنية كامل حمزة (٢٠١٥) بعنوان: "تأثير برنامج التربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ " وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج التربية الحركية المقترح أدى إلى تقليل الإصابات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهذا ما أكدته ناهد الدليمي(٢٠٠٦) حيث تشير إلى أن التعلم عن طريق الحركة يحقق أهدافا متعددة وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية والخلقية والمتغيرات المرتبطة، ثم يحقق نتيجة نهائية وهي النمو الشامل المتكامل للفرد والذي يشمل كل أنواع اللياقات المختلفة. (٣٤:٢٦).

المحور الرابع طرق تدريس كرة السلة

المجال الأول: **طرق التدريس**:

تتعدد طرق التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعليم حيث أن هناك العديد من الطرق التي تؤدي الى تنوع الاستخدام سواءً ما يرتبط منها بالمعلم ذاته أو التلميذ أو المناهج أو الأنشطة أو الإمكانيات.وتشير عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨) إلى أن تعدد طرق التدريس واختلافها أمر طبيعي في ظل تعدد الأسباب و اختلافها التي تجعل اختيار هذه الطرق هي الأنسب من غيرها وذلك تبعا لاختلاف الأفراد و الظروف والفلسفة التعليمية السائدة، كذلك تختلف الطريقة باختلاف الهدف المراد تحقيقه، ويمكن تقسيم طرق تعليم المهارات الحركية إلى ما يلى:

١- الطريقة الكلية.
٢- الطريقة الجزئية.
٣- الطريقة الجزئية الكلية.
٤- الطريقة الكلية المتدرجة.
٥- الطريقة الجزئية المتدرجة.
٦- طريقة المحاولة والخطأ.
٧- طريقة الاستجابة للنداء.
٨- طريقة المحاضرة.
٩- الطريقة الجزئية بالتسلسل الخلفي. (١٥:١٧٢-١٧٣)

ويذكر جوسية هارسون (١٩٩٦) أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس وهى:(الطالب. المعلم. البيئة التعليمية. الوقت. محتوى المادة). (٥٣:٣٣). فيما يؤكد نجاح مهدي (٢٠١٠) أن اختيار طريقة التدريس مهمه صعبه تعتمد على عدة عناصر منها(الهدف من الدرس. المتعلم. نوع المهارة. مدى معرفة المتعلم. الإمكانيات المتاحة. (٢٩:١٨). ويعتبر المعلم هو أفضل من يختار ووحده الذى يمكن أن يحدد الطريقة المناسبة.وبما أن لعبة كرة السلة من الألعاب التي تتطلب أداء مهارى جيد ومعظم مهاراتها يجب أن تؤدى بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط، والحركة بالكرة يجب أن تكون بخفة وتحكم، كل هذه التداعيات لها الأثر والدور في اختيار طريقة التدريس، يضاف إلى ذلك اختلاف الفئه العمرية حيث أن لكل فئة طريقة تتناسب معها. وقد اختلف العلماء والمختصين في تحديد الطريقة المناسبة لتعليم مهارة ما فيرى علي جلال الدين (٢٠١١) أن تعلم أي مهارة حركية يرتبط ارتباطا وثيقا بوظائف جهاز الإشارة الثانيSecond Signaling system لذلك ينبغي استخدام طريقتي العرض(نموذج) وطريقة الشرح إلى جانب التكرار أثناء عمليات التعلم الحركي. (١٦:٤١).فيما يشير وجية محجوب (٢٠٠٢) على أنه عند تعلم المهارات الصعبة يسمح باستخدام الطريقة الجزئية وتجزئة الحركة إلى أجزاء منتهية منطقية. إلا أنه من المفضل عند تعلمها للأطفال استخدام الطريقة الكلية. حيث يبقى الترابط الحسى – حركي البيني – الداخلي لجميع عناصر أجزاء الحركة الصعبة متصلا. (٣١:٢٣).ويرى عصام الدين متولى (٢٠٠٧) أن التدريس الجيد يتطلب استخدام طرق متنوعة. ولكن أفضل طريقة للتدريس هي التي يتم فيها استخدام الوسائل المستحدثة في التدريس كالوسائل السمعية أو البصرية والحاسب الآلي والأدوات التي نشاهدها في الأقمار الصناعية. (١٢:٣٢). فيما يشير نجاح مهدى (٢٠١٠) إلى أن طريقة المحاولة والخطأ هي طريقه مثالية ذلك لأن المتعلم يكتشف الخطأ ويحاول إصلاحه، وهذا ما يتطلبه التعلم الحركي، وهو التكرار إلى حيث الوصول إلى مرحلة ثبات وآلية المهارة، وتتميز هذه المرحلة بالقدرة على ربط الحركات مع بعضها وتوجيه الحركة والتعرف بها. (٢٩:٧٨).وقد أشار Mosston (١٩٨١) إلى أن طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أتاح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعات الفروق الفردية. وجاءت عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨) لتنهى الخلاف الذى يدور حول أفضل طريقة، حيث تؤكد أنه لا يمكن القول بأنه توجد طريقة مثلى لتعليم كافة المهارات الحركية، لأن المهارات تختلف من حيث الشكل والتكوين والصعوبة، وأن اختيار أي طريقة من طرق التدريس يتداخل مع

الوضع التعليمي والبيئة التعليمية. (١٧٣:١٥)إن المعلمين على وعي تام بأن كل طالب لدية قدرات تعلم ومهارات واحتياجات فريدة من نوعها يجب التركيز عليها وأن تؤخذ بنظر الاعتبار، ويمكن اعتبار التعلم – فن وعلم– في نفس الوقت، فن في قدرة المعلم على اختيار الطريقة المثلى التي من خلالها يسير عملية التعليم، وعلم عندما يراعي فيه مبادئ يتم تنفيذها لتحقيق نتائج تعلم متميزة.ويرى الباحث أن اختيار الطريقة يعتمد على صعوبة المهارة والفئه العمرية للمتعلم. حيث أن المهارات الصعبة لا يمكن للفئات الصغيرة أن تتعلمها بالطريقة الكلية، على سبيل المثال وليس الحصر– التصويب السلمي لفئة ٨–١٢ سنه، يستوجب استخدام الطريقة الجزئية وذلك لتجزئة المهارة ليتمكن الطلبة من اتقانها.

المجال الثاني: **أحدث الأجهزة والأدوات في تدريب وتعليم كرة السلة**:

	Vertimax Youth Waist Harness	يستهدف رفع مستوى الوثب لدى لاعبي كرة السلة.
	Smart Sensor Basketball	يعمل تطبيق الحاسب الآلي مع المستشعرات بالكرة ليعطي تغذية راجعة فورية صـــوتية ومرئية على أي جهاز يعمل بنظام أندرويد عن: – ززاوية التصويب – سسرعة التصويب – سسرعة وشدة المحاورة – ممقدر اللولبة في الكرة أثناء التصويب.
	94Fifty Smart Basketball App	
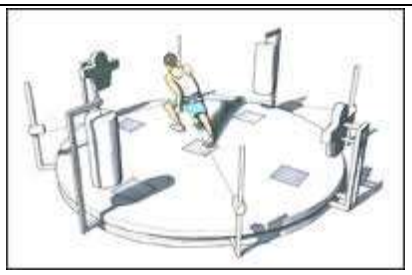	Resistance System	يســـتهدف زيادة الســـرعة والقوة المميزة بالســـرعة للاعبي كرة السلة باستخدام المقاومة.
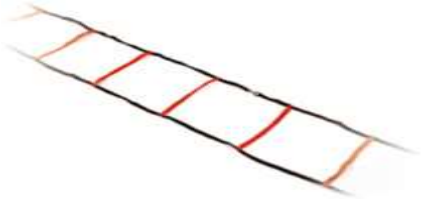	Stackhouse STASSTR Strap	يستهدف زيادة الرشاقة والتدرب على عمل القدمين.

	Speed Training Resistance Umbrella	تستهدف زيادة القوة العضلية للرجلين.
	Plyometric boxes	تستهدف زيادة القوة الانفجارية للرجلين.
	Reaction time measure	يستخدم في قياس زمن الاستجابة.
	Novel (Emed)	يستخدم في قياس القوة على مناطق القدم أثناء الأداء.
	MedGraphic (VO2000)	قياس السعة الحيوية واستهلاك الأكسجين وثاني أُكسيد الكربون.

المحور الخامس رؤية مقترحة لتقنيات التعلم الحركي في طرق تدريس كرة السلة

بناءً على ما سبق توضيحه من الدور المتميز للتعلم الحركي الذى يختص بنوع من المهارات الحركية المتعلمة، أي المهارات التي تتطلب التعلم وليست الموروثة أو التي تحدث عن طريق النضج، وكذلك وجود الأجهزة والأدوات الحديثة، وهذا ما ينطبق على كرة السلة باعتبار حركاتها ليست وراثية بل حركات مهارية متعلمة، واستنادًا إلى الفرق الحاصل بين ما توصل إليه العالم اعتمادًا على تلك الأسس والمقومات وبين مستوى التعليم في العراق، تستطيع الدراسة أن تعرض رؤية مستقبلية فيما يتصل بتدريس وتدريب كرة السلة في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتجارب بعض الدول.

- ملامح الرؤية المقترحة لتقنيات التعلم الحركي في طرق تدريس كرة السلة، في العراق:

انطلقت ملامح الرؤية من مجموعه من المسلمات، لعل من أهمها:

١- انعدام الفرص للمدرسين والمدربين في بناء معارفهم ومهاراتهم في ما يخص التعلم الحركي والتعلم من خلال الحركة وكذلك التربية الحركية.

٢- عدم الاهتمام بالبحوث العلمية، سواء العالمية أو العربية الخاصة بالتعلم الحركي وطرق تدريس كرة السلة.

٣- عدم التواصل مع الجهات الخاصة بإنتاج الأدوات الحديثة الخاصة بتعليم وتدريب كرة السلة.

٤- عدم وجود مدارس خاصة لغرض التدريب أو التدريس فيما يخص التعلم الحركي، سواء ما يخص المدرس والمدرب أو ما يخص الطالب أو اللاعب.

٥- عدم اهتمام الجانب الإعلامي بالنشاطات الخاصة بكرة السلة.

وتأسيسًا على ما سبق، فقد اشتملت الرؤية المقترحة على المحاور الآتية:

- المحور الأول: تقديم الفرص للمدرسين والمدربين لبناء معارفهم ومهاراتهم فيما يخص التعلم الحركي والتعلم من خلال الحركة والتربية الحركية وذلك على شكل دورات تأهيلية للكادر التدريسي والتدريبي.
- المحور الثاني: الاهتمام بالبحوث العالمية والعربية الخاصة بالتعلم الحركي في طرق تدريس كرة السلة.
- المحور الثالث: ضرورة تواصل الجهات المسؤولة مع الشركات المنتجة للأجهزة والأدوات الخاصة بتعليم وتدريب كرة السلة، بما يتلاءم والتطور الحاصل في العالم.
- المحور الرابع: إنشاء مدارس خاصة لتأهيل المدرسين والمدربين، لتكوين ثقافة يجعل من مكوناتها التعلم الحركي وكيفية توظيفه من أجل تدريس كرة السلة.
- المحور الخامس: التعرف على أهم التجارب العالمية العملية في مجال التعلم الحركي والاستفادة من ذلك في تدريس كرة السلة وباقي الانشطة.
- المحور السادس: تفعيل دور التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية والاستفادة من إمكانياتها في التعلم الحركي وتوظيفه في عملية التدريس والتدريب للأنشطة الرياضية.
- المحور السابع: تفعيل دور الإعلام لما له من أثر كبير في تطوير برامج كرة السلة وخير دليل على ذلك –الدوري الأمريكي– لكرة السلة، حيث الاهتمام الواضح من قبل الجانب الإعلامي مما أثر إيجابا في جميع جوانب النشاط.
- المعالجات الإحصائية:

لم يقتصر الباحث في دراسته على الأبحاث الخاصة بالجانب التعليمي، بل أمتد ليشمل مجالات عدة، حيث أن الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية تتطلب الخوض في مختلف المجالات لكى يتحقق الهدف المنشود من الدراسة. وقد تم تقسيم البحوث والمراجع والمجلات العلمية إلى المحاور والمجالات التالية ،وكل مجال حسب نسبته المئوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أريان بهاء الدين حسين: تأثير تمرينات الإدراك (الحسن – حركي في تعليم ودقة بعض أنواع التهذيب بكرة السلة، مجلة جامعة صلاح الدين، أربيك، العرق: ٢٠١٤ (١٨).

٢- أسعد عبد الرازق: تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧- ٨) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، ٢(٢)، ٢٠٠٩.

٣- بسطويسى أحمد بسطويسى: علاقة التكنيك الرياضي بالمستوى الرقمي في الوثب الطويل، صحيفة التربية الرياضية العدد ٥، جامعة بغداد، ١٩٧٩.

٤- كامرون عبد الرحمن ناريمان: تأثير منهج بالألعاب الحسى – حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصرى لدى الأطفال ما قبل المدرسة، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ٢٠١٥.

٥- حبيب أحمد عبده أحمد الصنوى (٢٠١٠): تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

٦- حسن السيد أبو عبدة: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية الإسكندرية، ماهي للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٧- رياض جمعة حسين: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في نمو بعض المهارات الحركية لبطيء التعلم (٨-١٢) سنة، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، ٢، ٢٠١٥.
٨- ساسي عبد العزيز: انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٩.
٩- سامر يوسف متعب: أثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مجلد ١٣، عدد ٣ (١)، ص ص ١-١٨، ٢٠١٣.
١٠- سكينة كامل حمزة: تأثير برنامج للتربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ، مجلة علوم التربية الرياضية (٨) ٢٠١٥.
١١- شموم بلال, عبيدات محمد: التعلم الحركي وعلاقته بالتصور العقلي الحسى الحركي لدى فئة الأصاغر، مذكرة تخرج لدرجة الماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر. (٢٠١٥).
١٢- عصام الدين متولى عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
١٣- عفاف عبد الكريم: البرامج الحركية والتدريس للصغار، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٥.
١٤- عفاف عثمان عثمان: الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م.
١٥- علي جلال الدين: فسيولوجيا التعلم الحركي , الإسكندرية, دار المعارف, ٢٠١١م
١٦- كاثرين أنثوني , غازي ثيبودو: تركيب جسم الإنسان ووظائفه، ترجمة الزريق مصباح، عتيق العربي، ط٧ الجامعة المفتوحة، الجماهيرية الليبية ١٩٩٦.
١٧- كمال عبد الحميد: أسس الحركة للإنسان في الحياة والرياضة، الإسكندرية، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠٩م.
١٨- كرت ماينل: التعلم الحركي, ترجمة عبد علي نصيف, مدرية الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ١٩٨٧م
١٩- محمد السيد خليل: التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠
٢٠- محمد جابر، خيرية إبراهيم: المبادئ الأساسية للميكانيكا الحيوية في المجال الرياضي، منشأة المعارف الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
٢١- محمد يوسف الشيخ: التعلم الحركي، القاهرة، دار المعارف ١٩٨٤.
٢٢- مفتى إبراهيم حماد: التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ١٩٩٩
٢٣- ناهدة عبد زيد الدليمي: مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد ٣، المجلد ٥، ٢٠٠٦.
٢٤- نبيل منير سامى: تطوير مقترح لمقرر التعلم الحركي باستخدام الوسائل فائقة التداخل لمرحلة البكالوريوس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٦.
٢٥- نبيلة عبد الرحمن , سلوى عز الدين: منظومة التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢٦- نجاح مهدى شلش: مبادئ التعلم الحركي، ط٢، آل الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠، ص ١٢.
٢٧- نيفيل بينت – ليزوود – سور وجرز: التعليم من خلال اللعب، ترجمة خالد العامري، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٩.
٢٨- وجية محجوب: التعليم وجدولة التدريب الرياضي، مطابع وزارة التعليم العالمي، بغداد، ٢٠٠٢
٢٩- وجية محجوب وأخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد مطبعة وزارة التربية، ٢٠٠٠.
٣٠- وسام صلاح , سامر يوسف: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، بغداد، دار الكتاب العالمية، ٢٠١٣.
٣١- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط٢ بغداد، لكلمة الطيبة للطباعة، ص ٧٧، ٢٠١٠.
٣٢- يوسف لازم، نايف الشاويش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١١م.
٣٣- على جلال الدين: فسيولوجيا التعلم الحركي في المجال التربوي –الرياضي. الزقازيق، دار الوثائق للطباعة، ٢٠١١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-١ Benjaminse, A., Otten, B., Gokeler, A., Diercks, R. L., & Lemmink, K. A. (2015).: Motor learning strategies in basketball players and its implications for ACL injury prevention: a randomized controlled trial. Knee Surgery, Sports Traumatology, Arthroscopy. doi:10.1007/s00167-015-3727-0.

-٢ Clersida ; Garcia, Luis; Floyd, Jerald; Lawson, John(2002).: Improving Public Health through Early Childhood Movement Program Journal of Physical Education, Recreation & Dance v73 n1 p27-31,53 Jan.
-٣ Creattly, B.: Movement behavior and motor learning, Philadelphia Brded lea & fihiger 1973.
-٤ Dagrou, E, Gauvin,1. & Halliwell,w. : Effect of Mental Practice on development of certain Motor skill – Research Quarter 19.1992
-٥ Debora A. Waest & Chailsa A. bucher 2006: foundations of physical education, exercise science, and sport fifteenth edition, New York, Craig A. Weisberg 2000.
-٦ Hakim et al,"The Effect og traditionl Games in Fundamental Motor skill Development 7-9 year Old Boys Department of Exercise and physical Sciences "2010 .
-٧ Harrison Joyce, M: Instructional Strategies For Secondary school Physical Education 4Ed brown & bencgmerd, U.S.A 1996.
-٨ Hilgard, E.R & Marguis, D.G.: Conditioning &Learning New york NR, Appleton century – Crofts, 1940.
-٩ Lumpkin, D.W, and Davis Miller: Techniques of the analysis of human Movement, London, Lepus Books 1996.
-١٠ Mosston. muska; teaching physical education, second edition. Charles e. Merrill columpus, onio. 1981 .
-١١ Ozonoff.s, & Catheart.K: Effectiveness of a home program intervention for young children with autism. Joumal of autism and devil opmental disorder, 1998.
-١٢ Patricia Louise Bowes. 2009. An Exploratory Study of the Use of Imagery by Vocal Professionals: Applications of a Sport Psychology Framework, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy School of Music College of The Arts University of South Florida.
-١٣ Rasch, Phillip and roger burce: Kinesiology and applied anatomy Lca & fehiger Philadelphia, 1976.
-١٤ Richard A. Schmidt.: Motor Learning and performance, Second edition, human Kinetics, 2000.
-١٥ Sanders.s: Developing a movement program for young children, Champaign, human kinetics, U.S.A.
-١٦ Sayre, N. & Gallagher, J.(2001). The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Allyn and Bacon, Boston
-١٧ Smith, C. P., King, B., & Hoyte, J. (2014).: Learning angles through movement: Critical actions for developing understanding in an embodied activity. The Journal of Mathematical Behavior, 36, 95-108. doi:10.1016/j.jmathb.2014.09.001.
-١٨ Williams, Marian and Harbert R, Lissner: Bio mechanics of human motion, Philadelphia, W. B. Saunders Compang, 1979.
-١٩ Wulf, G., Chiviacowsky, S., & Cardozo, P. L. (2014).: Additive benefits of autonomy support and enhanced expectancies for motor learning. Human Movement Science, 37, 12-20. doi:10.1016/j.humov.2014.06.004.
-٢٠ Http://alaabayoumionine.g007-topig.